المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 04-03-2006 العـــدد : 13767
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

شيراك يبدأ زيارة رسمية إلى المملكة "اليوم" على رأس وفد سياسي واقتصادي وإعلامي كبير

خادم الحرمين والرئيس الفرنسي يناقشان علاقات التعاون والصداقة والأوضاع بالمنطقة والقضايا الدولية

التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب.. والأوضاع في العراق وفلسطين.. والملفات الإيرانية واللبنانية والسورية أبرز نقاط البحث

شيراك يزور مجلس الشورى ويلقي كلمة في مجلس الأعمال الاقتصادي السعودي - الفرنسي ويفتتح معرض الفنون الإسلامية في المتحف الوطني

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 04-03-2006 العـــدد : 13767

الصفحـات : 2 المسلسل : 7

كتب - طلعت وفا :

■ يصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى الرياض مساء اليوم في زيارة «دولة» تستغرق ثلاثة أيام ترافقه السيدة حرمه بالإضافة إلى وفد كبير من المسؤولين في الحكومة الفرنسية وعدد من أعضاء البرلمان الفرنسي.. ورجال الأعمال بالإضافة إلى وفد إعلامي كبير يضم ٦٠ إعلامياً.

وسيكون خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على رأس مستقبلي فخامته والوفد المرافق..

ويشمل برنامج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة مدينة الدرعية القديمة، ومجلس الشورى حيث سيلقي الرئيس شيراك كلمة أمام المجلس وخلال الزيارة الرسمية للرئيس شيراك سيلقي كلمة أمام مجلس الأعمال الاقتصادي السعودي الفرنسي.

كما يفتتح الرئيس جاك شيراك معرض الفنون الإسلامية في المتحف الوطني والذي يحتوي على قطع من متحف اللوفر الفرنسي وسيعقد الرئيس الفرنسي صباح يوم الاثنين مؤتمراً صحفياً في مقر اقامته كما سيلتقي الجالية الفرنسية في منزل السفير الفرنسي بالرياض.

وأكد الناطق الرسمي بقصر الأليزيه السيد جيروم بونافون بأن العلاقات الفرنسية السعودية قديمة ومنذ قيام المملكة وتعلق فرنسا أهمية كبيرة دوماً عليها فعلاقاتها السياسية والاقتصادية متميزة.

وأضاف في تصريحات صحفية بأن فرنسا ترى الدور الذي تلعبه المملكة دوراً سياسياً في المنطقة فهي تلعب دوراً ازاء الاستقرار بالإضافة أن لها أهمية اقتصادية كبرى.

وذكر الناطق الرسمي باسم قصر الاليزيه بأنه بالإضافة إلى تلك العلاقات التقليدية هناك علاقة صداقة شخصية تربط الرئيس شيراك بالملك عبدالله وهي صداقة يواليها الرئيس شيراك أهمية كبيرة فهو يكن احتراماً كبيراً للملك عبدالله وهو يشارك الملك عبدالله تحليلات ورؤيته والدور الذي يتطلع فيه في المنطقة.

وأشار السيد بونافون بأن تلك الصداقة تجلت عندما قام الملك عبدالله بزيارة إلى باريس في شهر ابريل الماضي.

وقد عملت تلك الزيارة بالمضي قدماً بما يسمى بالشراكة الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا.. فالعلاقة مبنية على ثقة يمتد الطرق من خلالها إلى جميع المواضيع بما في ذلك ما يتعلق بالأمن ومكافحة الإرهاب والعمل من أجل السلام في المنطقة وتنمية روابط اجتماعية وثقافية واقتصادية بين البلدين.

وتوقع السيد/ ألن غرينش رئيس تحرير الليموند دبلوماتيك وهو مفكر فرنسي معروف بأن تخرج الزيارة بنتائج إيجابية في مجال العلاقات بين البلدين.

وقال في لقاء معه في مكتبه بأن المواضيع التي يعتقد بأنها ستكون على بساط البحث بين الرئيس شيراك والملك عبدالله تتعلق بالوضع في المنطقة والملفات العديدة فيها منها الملف النووي الإيراني والعلاقات السورية - اللبنانية كذلك موضوع الإرهاب العالمي والتعاون الدولي في مكافحته اضافة الى دور الاتحاد الأوروبي في دفع مسيرة السلام الشرق أوسطية كونه عضوا في اللجنة الرباعية.

وتوقع السيد الن ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين سيكون لها نصيب كبير في المباحثات بين الجانبين الفرنسي والسعودي كذلك امكانية الاستثمار بين البلدين خصوصاً عقب الاصلاحات الاقتصادية التي تمت في المملكة بالاضافة الى الوضع الاقتصادي المتميز الذي تعيشه المملكة.

على صعيد آخر رأت مصادر فرنسية رفيعة المستوى رفضت الافصاح عن هويتها بأن امكانية توقيع عقود لمشاريع فرنسية في المملكة هذا الموضوع لا أحد يمكن الافادة فيه الا بعد المباحثات بين الجانبين.

وذكرت المصادر بأنها ترى بأن رجال الأعمال الفرنسيين مع شركائهم السعوديين يمكن أن يشكلوا تفاهما في اضافة تنوع على الاقتصاد السعودي الأمر الذي سيساهم في

الملك عبدالله بن عبدالعزيز يشرح للرئيس الفرنسي جاك شيراك تفاصيل مجسم الحرم المكي الشريف والذي أهداه لمتحف اللوفر. (أرشيفية)

وفد كبير من رجال الأعمال الفرنسيين يتباحث مع نظرائهم السعوديين في مجالات الاستثمار والتجارة

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	04-03-2006	العـــدد :	13767
الصفحـات :	2	المسلسل :	7

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع الرئيس جاك شيراك في مطار أورلي الفرنسي. (أرشيفية)

معه عددا كبيرا من رجال الأعمال في مختلف القطاعات ليبين مكانة وجودة القطاع الصناعي في فرنسا وحداثته وانفتاحه على العالم.

ويمكن أن يوفر للقطاع الاقتصادي السعودي الذي يبحث عن مستثمرين أجانب فرصا بديلة وتطرقت المصادر الفرنسية الى أن موضوع حوار الحضارات يمكن أن يكون على طاولة المباحثات بين الجانبين لما له من أهمية لدى الرئيس الفرنسي والملك عبدالله وان فرنسا لها جهود كبيرة في هذا المجال.

كما توقعت المصادر بأنه خلال المباحثات الرسمية بين القائدين سيتم التطرق الى نتائج الزيارة التي قام بها مؤخراً الرئيس جاك شيراك الى الهند وكذلك الزيارة التي قام بها خادم الحرمين للهند.. وذلك كون الهند دولة لديها أكثر من مليار نسمة وهي تنمو اقتصادياً بشكل جيد.. اضافة الى أنها ترغب في السلام وتسعى لأن تكون عضوة دائمة في مجلس الأمن الدولي.

وأشارت تلك المصادر الى مكانة المملكة العالمية في الاقتصاد الدولي حيث ذكرت الى انه في عام 2003 عقدت قمة كان في مدينة ايفيان وقد دعيت المملكة لحضور هذه القمة بصفتها من أكبر الدول نمواً في الاقتصاد فهي صوت دولي مهم في المجال الاقتصادي.

الوفد المرافق

ويرافق الرئيس شيراك في زيارته للمملكة وفد رفيع المستوى من سياسيين واقتصاديين وإعلاميين.

❖ الوفد الرسمي:

السيد فيليب دوست - بلازي، وزير الشؤون الخارجية - السيدة ميشيل أليو - ماري، وزيرة الدفاع - السيد تيري بروتون، وزير الاقتصاد، المالية والصناعة - السيدة كريستين لاغارد، وزيرة التجارة الخارجية - السيد جان لوران، رئيس كلايون، رئيس مجلس إدارة كاليون - السيد هانري لواريت، رئيس ومدير متحف اللوفر - السيد ميشيل بنيرو، رئيس مجلس إدارة بنك بي ان بي باريبا - السيد جيرار بيليسون، مؤسس مشارك مجموعة أكور - السيد هنري بروغليو، رئيس، مدير عام لشركة فيوليا للبيئة - السيد دوني رانك، رئيس مدير عام، شركة تاليس - السيد أنطوان زاكارياس، رئيس، شركة فينتشي.

❖ البرلمانيون

السيد جان، لوي برتار، نائب عن لواريه، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية السعودية بالمجلس الوطني - السيد اكسيل بونياتوفسكي، نائب عن فال دواز، نائب رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية السعودية بالمجلس الوطني - السيد سيرج فينسون، سيناتور عن شير، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ - السيد دانييل غوليه، سيناتور عن لورن، رئيس مجموعة الصداقة فرنسا ودول الخليج في مجلس الشيوخ - السيد فرانسوا تروسي، سيناتور عن فار، رئيس مندوب المملكة العربية السعودية في لجنة الصداقة بين فرنسا ودول الخليج بمجلس الشيوخ.

❖ رؤساء الشركات ومسؤولو المؤسسات العلمية والثقافية

السيدة لورانس باريزو، رئيسة الميديف - السيد أوليفيي آبار، مدير عام المعهد الفرنسي للبترول - السيد فابريس بروجييه، رئيس يوروكوبتر - السيد برونو كوتيه، رئيس، مدير عام شركة سوفريزا - السيد تيري ديماريست، رئيس، مدير عام شركة توتال - السيد باتريس دوس، رئيس سوديكسو الدولية، رئيس لجنة الجزيرة العربية للميديف الدولية ورئيس مجموعة رجال الأعمال الفرنسية السعودية - السيد شارل ايديلستين، رئيس، مدير عام شركة داسو للطيران - السيد جيل كيبيل، أكاديمي - السيد باتريك كرون، رئيس، مدير عام شركة أستوم.

ايجاد واستمر فرص عمل في جميع القطاعات.

لذلك نرى بأن الرئيس شيراك اصطحب

الزميل طلعت وفا مع الناطق الرسمي باسم الاليزيه في مكتبه بباريس. (عدسة الرياض)